الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

رئاسة الجمهورية

رسالـة
رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيـد تبون

بمناسبة اليوم الدّولي للتضامن مع الشّعب الفلسطيني

﴿ 29 نوفمبر 2025 ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

والصّلاةُ والسّلامُ على أشرف المرسلين،

إِنَّ عُدْوَانَ الاحْتِلاَلِ الإِسْرائيليّ المُسْتَمِر على الشَّعْـبِ الفِلَسطِينيّ وَتَجَاهُلَه لِأَبْسَطِ قَواعِدِ القَانُونِ الدُّوليّ والقَانُونِ الدُّوليّ الإِنْسَـانيّ، بِالتَّدمِيرِ المُمَنهَجِ لِلْبُنْيَة التَّحتِيَّة في غزّة، واسْتِهدافِ المَنْظُومَةِ الصِّحِّيَّةِ، وَالحِصَار والتَّجْويعِ والتَّهْجِيرِ، سَعْيًا مِنْهُ لِجَعْلِ الحَيَاة مُسْتَحِيلَة فيها، والمَأْسَاةَ الَّتي يُعَانِي مِنْهَا أَشِقَاؤُنَا في الضِّفَّةِ الغَرْبِيَّةِ وَمَدِينَةِ القُدْس، بِهَدَفِ تَكْرِيسِ السَّطْوِ على الأَرَاضِي المُحتَلَّة .. إِنَّ ذلك العُدْوَانَ المُسْتَمِر وَالمَأسَاةِ المُتَوَاصِلَة لَنْ يُحَقِّقَا وَأْدَ الدّولَةِ الفِلَسْطينيّة .. فَبِرَغْمِ الأَثْمَانِ الجَسِيمَة سَيَبْقَى الشّعبُ الفِلَسْطيني صامِدًا فوقَ أَرْضِهِ، حَامِلًا لِرَايَـة الكِفَاح ورسالة الحُرِيّـة وَالكرَامَـة الَّتي يَبْعَثُها مِنْ بَيْنِ الرُّكَامِ إلى الضَّمِيرِ الإِنْسَاني، الّذي يَتَجَلَّى تَضَامُنُه مع القَضِيَّـةِ الفلسطِينِيَّةِ العادلة في حِرَاكٍ عَالَمِيٍّ مُتَزَايد، وَاعْتِرَافَات مُتتالِيَةٍ بِالدَّوْلَةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ.

وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ، تُجَدِّدُ الجزائرُ دَعْمَها المُطْلَقِ وَتَضَامُنَهَا المَبْدَئِي الثَّابِـتَ مَعَ كِفَاحِ الشّعب الفلسطيني حَتّى اسْتِرْجَـاعِ

كَافَّةِ حُقُوقِهِ غَيْرِ القَابِلَةِ للتَّصَرفِ، وَعَلى رَأْسِهَا حَقُّهُ فِي تَقْرِيرِ المَصِيرِ، وَ إقَامَةِ الدّولة المُسْتَقِلَّةِ ذَاتِ السِّيَادَةِ الكامِلَةِ عَلى حُدُود 4 جوان 1967 وَعَاصِمَتُهَا القُدْسُ الشَّرِيفُ.

كَمَا تُهِيبُ الجزائر - في هَذِهِ المُنَاسَبَة - بِالمُجتَمَعِ الدَّوليّ لِبَذْلِ ما يَجِبُ مِنْ المَسَاعي لِفَرْضِ الإمْتِثَالِ للشَرعِيَّةِ الدَّولِيّةِ، وَالرَفْعِ الفَوْرِي للحِصَارِ بِشَكْلٍ كَامِلٍ عَنْ غَزَّةَ، وَفَتْحِ جَمِيعِ المَعَابِرِ لِضَمَانِ وُصُولِ المُسَاعَدَاتِ الإنْسَانِيَّةِ، كَمَا تُؤكّدُ بلادي - مِنْ جَدِيد - أَنَّ تَمْكِينَ دَوْلَةِ فِلَسْطين مِنَ العُضْوِيَّةِ الكَامِلَةِ في الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ هُوَ خُطْوَةٌ أَسَاسِيَّةٌ لِتَكْرِيسِ حَقِّ الشَّعْبِ الفِلَسْطينيّ في تَقْرِيرِ مَصِيرِهِ وَ إقَامَةِ دَوْلَتِهِ .. وَسَتَبْقَى الجَزَائِرُ عَلى العَهْدِ دَاعِمَةً للأشِقَاء في فلسطين المُحتلّة، وَلَنْ تَأْلُوَ جُهْدًا في الدِّفَاعِ عَنْ حُقُوقِهِم المَشْرُوعَةِ حَتَّى استعادَةِ كَامِلِ السِّيَادَةِ، وَ إقَامَةِ الدّولةِ الحُرَّةِ وَالمُسْتَقِلَّةِ.

والسّلامُ عليكُم وَرحمةُ اللهِ تَعَالى وبَركَاتُه.